انفلونـــزا الخنازيـــر "تـستوطـــن" أكـــوام الـقـمـامـة

تقول مرزوقة محمد بشير وقد بدا عليها القلق وهي تشير بيدها الى تل من القمامة المتراكمة تحت الشمس على بعد بضع خطوات من سوق للخضروات في حي امبابة الشعبي في القاهرة "انفلونزا الخنازير .. هذا ما سيأتي بها".

ففي الاحياء الشعبية المكتظة بالسكان في العاصمة المصرية، كثيرون هم من يشككون مثل هذه السيدة البالغة من العمر ٥٢ عاما، في الاجراءات التي اعلنت السلطات انها ستتخذها للوقاية من انفلونزا الخنازير.

فعندما لا تتوافر النظافة ولا الخدمات الاساسية مثل المياه والكهرباء فان الارشادات العامة التي تقترحها منظمة الصحة العالمية ويتم الاعلان عنها في تلفزيون الدولة من نوع "اغسل يديك بالماء والصابون" تصبح بالنسبة للكثيرين مجرد ذر للرماد في العيون.

وتؤكد مصر التي تعد اكبر بلد عربي من حيث عدد السكان "٨٠ مليون نسمة" واستوطن فيها مرض انفلونزا الطيور انها تأخذ كل الاجراءات اللازمة لمنع انتشار فيروس "اتش١ ان١". وسجلت حتى الان اكثر من ٩٠٠ حالة اصابة بهذا الفيروس من بينها حالتا وفاة. واتخذت السلطات اجراءات عدة وغالبا خوفا من انفلونزا الخنازير.

فقد ارجأت الدراسة في المدارس والجامعات وقامت بمراقبة دقيقة للمعتمرين الذاهبين او العائدين من مكة المكرمة، بل اكثر من ذلك قامت في الربيع باعدام كل الخنازير في البلاد، اي قرابة ٢٥٠ الفا وهو اثار انتقادات واسعة.

واقرت الحكومة بان اعدام الخنازير الذي اكدت منظمة الصحة العالمية انه لا علاقة لها بانتقال الفيروس الذي اقترن اسمه به الى الانسان، هو مجرد اجراء للحفاظ على الصحة العامة يستهدف القضاء على المزارع العشوائية للخنازير التي تتغذى على القمامة. غير ان الخنازير كانت تأكل الفضلات العضوية المتراكمة في القاهرة.

ومنذ ان اختفت ازدادت حدة مشكلة جمع القمامة في المدينة التي يقطنها اكثر من ١٥ مليون شخص. وحتى لو لم تكن هناك صلة بين انتشار الفيروس "اتش١ ان١" وبين القمامة، فان تراكمها يؤدي الى ظهور امراض اخرى ويشكك في مصداقية النصائح المتعلقة بالنظافة التي تدعو اليها السلطات ويقول عبد "٣٦ سنة" وهو واحد ممن يمتهنون جمع القمامة في القاهرة "انها كارثة. فالخنازير كانت تأكل كل قمامة العاصمة".

وبحسب الارقام الرسمية التي نشرتها الصحف، تنتج مصر يوميا ٥٥ الف طن من القمامة من بينها ١٥ الفا في القاهرة. وفي صفت اللبن، احد الاحياء الشعبية العشوائية التي نمت على اطراف القاهرة، تنتشر القمامة في كل مكان.. بالقرب من مدرسة ومن سوق للخضروات وعلى بعد بضعة امتار من مستشفى الحي وتفوح رائحة نتنة من تلال المخلفات. وقالت هالة شفيق، احدى سكان الحي، لوكالة فرانس برس ان "الرائحة تقتلنا".

واضافت وهي تشير الى عشرات الاكياس البلاستيكية الممزقة التي يحاول كلب العثور فيها على ضالته ان "ما ترونه امامكم لا شيء. فعادة تكون هناك تلال من القمامة في هذا المكان". وتتابع "يحذروننا من انفلونزا الخنازير .. فلينظفوا الشوارع اولا".

ويقول محمد رياض وهو صاحب مطعم تحيط به القمامة "لم نعد نحتمل، لا توجد صناديق للقمامة وبالتالي الناس يلقون القمامة في الشارع وعندما تاتي السلطات لرفعها تترك نصفها".

ويعترف المسؤولون في الهيئة الحكومية المسؤولة عن تنظيف الجيزة "جنوب غرب القاهرة" انهم لا يملكون الامكانات". ويقول مسؤول طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس "ليس لدينا عمال ولا سيارات كافية لجمع كل القمامة".

الشاي الأخضر وصفة سحرية لصحة العظام

توصل باحثون إلى أدلة جديدة تؤكد أن شرب الشاي الأخضر يحمي العظام من الكسور بسبب احتوائه على مركبات كيميائية تساعد على نمو العظام وجعلها أكثر صلابة.

وذكر موقع "ساينس سنتريك" أن الباحثين في هونغ كونغ اكتشفوا أن الشاي الأخضر الذي يشربه الملايين في العالم يحتوي على مواد كيميائية تساعد على تشكّل العظام ونموها وحمايتها من الكسور.

وأضاف الموقع أن هذه الدراسة نشرت في العدد الأخير من أسبوعية "مجلة كيمياء الزراعة والاغذية" الأميركية.

وقال الباحثون إن الشاي الأخضر يمكن أن يكون دواء لمعالجة ترقق العظام وبعض أمراض العظام الأخرى التي يعاني منها الكثيرون في العالم. ولفت الباحث بنغ تشنغ وزملاؤه إلى أن الكثير من الدراسات الحديثة ركزت على فوائد الشاي الأخضر في علاج أمراض مثل السرطان والقلب وغير ذلك. وعرّض العلماء مجموعة من خلايا العظام لثلاثة مكونات أساسية موجودة في الشاي الأخضر، وهي إيبغالوكاتشن "EGC" وغالوكاتشين "GC" وغالوكاتشين غالاتي "GCG"، لأيام عدة فتبين لهم أن مركباً واحداً منها هو "EGC" زاد نشاط أنزيم أساسي يساعد على نمو العظام بنسبة ٧٩٪. كما تبين ان ليس لهذا المشروب أي عوارض ضارة أو جانبية و مضاد أيضا للأكسدة.

سموم الضفادع تعالج الأورام السرطانية!

قال علماء أميركيون إن مستخلصات دواء صيني تقليدي مستخرج من سم الضفادع يمكن أن يكون مفيداً في مكافحة الأورام السرطانية.

ووجد الباحثون في مركز السرطان بجامعة تكساس أم. دي. أندرسون أن دواء هوانشانسو وهو علاج صيني تقليدي مستخرج من سموم الضفادع وبالإمكان الحصول عليه من الغدد الجلدية التي تفرزها هذه الحيوانات البرمائية قد يكون مفيداً في مكافحة الخلايا السرطانية ومنع انتشارها في الجسم. والدراسة هي مشروع بحثي مشترك بين جامعة أم . دي أندرسون و مستشفى السرطان في جامعة يودان في شنغهاي. وقال العلماء إن هذه الدراسة تعد أول تجربة سريرية هدفها معرفة العلاقة بين دواء هوانشانسو والمركبات السميّة واحتمال استخدام سم الضفادع في محاربة الأورام السرطانية في المستقبل. ويستخدم هذا الدواء، أي هوانشانسو، في الصين لمعالجة الذين يعانون من أمراض الكبد والرئتين والقولون وسرطان البنكرياس.

وداعـــــا للـشـيـخـوخـة

من المحتمل ان يصبح الشباب الدائم حقيقة ملموسة بعد ان بينت دراسات عدة اجريت على الفئران والقردة ان ثمة امكان لتعديل الجينات التي تلعب دورا محوريا في اطالة العمر، وهذا تطور يفتح الافاق امام علاجات مكافحة الشيخوخة. ويبدو ان مفتاح الشباب الابدي او في الاقل مفتاح الشباب لفترة اطول يكمن في خفض استهلاك الجسم للسعرات الحرارية. ويدرك العلم منذ الثلاثينيات من القرن الماضي وبنتيجة تجارب اجريت على الجرذان والفئران كما على القردة اخيرا، ان تقليص السعرات الحرارية التي يستهلكها الجسم بنسبة ثلاثين في المئة، من شأنه اطالة حياة هذه الحيوانات بنسبة تصل الى اربعين في المئة، وجعلهم يجتنبون الامراض المرتبطة بالشيخوخة. وعبر القيام بذلك انهم يكسبون سنوات اضافية فضلا عن المحافظة على صحتهم لمدة اطول. ومنذ سنوات عدة اظهرت الابحاث ومن بينها بحث نشر الخميس في مجلة "ساينس" الاميركية ان ثمة امكانا للحصول على النتائج الايجابية عينها من دون الحرمان من الطعام. وبينت هذه الابحاث ان تعديلا جينيا يكبح انتاج بروتينة "اس ٦ كيناز ١" او "اس ٦ كاي ١" الموجودة في جسم الانسان ايضا، يؤدي الى نتائج مماثلة. واظهر واضعو هذه الدراسة ان "الفئران الاناث عاشت عشرين في المئة اكثر من سواها، وكانت اكثر هزالا واكثر نشاطا وفي حال صحية افضل في الاجمال من صحة المجموعة التي لم تجر عليها التجربة". وتمهد هذه الدراسة وسواها الطريق مبدئيا امام انتاج عقاقير تمنع اصابة البشر بأمراض على صلة بالشيخوخة، على ما يشير العلماء. ويقول احد المساهمين في هذه الدراسة وهو الدكتور ديفيد جيمز من "يونيفرستي كولدج" في لندن "اننا بتنا على مسافة قريبة جدا واكثر مما كنا نظنه حتى، من انتاج العلاجات المكافحة للشيخوخة". ووفق دراسات اخرى يؤدي وقف بروتينة "اس ٦ كاي ١" الى زيادة في نشاط جزيئة اخرى هي "اي ام بي كاي" التي تلعب دورا محوريا في ضبط كمية الطاقة في الخلايا. ويتم تحفيزها ايضا عندما تتراجع مستويات الطاقة وهذا يحدث عند خفض عدد السعرات الحرارية المستهلكة. ويتم راهنا استخدام عقاقير مثل "ميتفورمان" على نحو واسع لدى المصابين بداء السكري، علما انه يحفز "اي ام بي كاي". واظهرت دراسات حديثة اجراها علماء روس ان "ميتفورمان" ساهم في مد عمر الفئران بحسب واضعي هذه الدراسة التي تناولت بروتينة "اس ٦ كاي ١". وبينت دراسة جاءت بنتيجة تجارب اجريت على الفئران ونشرت في مجلة "ساينس" الانكليزية ان دواء اخر هو "رابامايسين" الذي يستخدم من اجل تفادي رفض الجسم لعضو زرع فيه، يمكن ان يستخدم بدءا من اليوم من اجل مكافحة اثار الشيخوخة لدى الانسان في وضعها الراهن. ويقوم "رابامايسين" بوقف انتاج بروتينة "اس ٦ كاي ١" ايضا.

واستندت شركة "سيرتريس فارماسوتيكالز" الاميركية على هذه الامكانات وقامت باستخدام "ريزفيراترول" وهي مادة مضادة للاكسدة فعالة جدا يمكن ايجادها في النبيذ الاحمر وفي فواكه غير العنب. واكتشف العلماء في "سيرتريس" وهم باحثون في كلية الطب في جامعة هارفرد "ماساتشوسيتس، شمال شرق" ومن بينهم مؤسس "سيرتريس" الدكتور ديفيد سينكلير، ان "ريزفيراترول" يحفز انتاج البروتينات التي تسمى "سيرتوين غير ان هذه البروتينات تؤدي الى الاثار الفيزيولوجية عينها المتأتية من خفض استهلاك السعرات الحرارية.

السناجب الحمراء تحمل مفتاح لغز بقاء الأجناس

قد تحمل السناجب الحمراء مفتاح لغز بقاء الأجناس. فقد نقلت صحيفة "دايلي تلغراف" عن علماء بريطانيين أن السناجب الحمراء التي طورت مناعة تجاه مرض تحمله قريباتها السناجب الرمادية قد تحمل سرّ بقاء الأجناس. فقد اشارت الدراسة إلى ان السناجب الحمراء كانت منتشرة بكثافة في المملكة المتحدة، غير أن عددها قد تراجع بشكل حاد في السنوات الأخيرة بعد غزو السناجب الرمادية التي تحمل مرض جدري يصيب السناجب الحمراء، كما أنها تنافسها على موارد الغذاء عينها. وتراجع عدد السناجب الحمراء في محمية في فورمبي مثلاً من ٢٠٠ سنجاب إلى ٢٠ في العام ٢٠٠٧ بعد انتشار الجدري. غير أن عدد السناجب قد استقر في فرومبي ما يشير إلى احتمال أن تكون بعض السناجب الحمراء قد طورت مناعة تجاه المرض. واشار البروفيسور مايك بيغون، الذي يقود دراسة جديدة تجريها جامعة ليفربول، إلى ان البحث قد يحمل سر لغز بقاء الأجناس، كما يمكن أن يساعد العلماء على تطوير طعم يساهم في المحافظة على هذه الحيوانات.

هل تؤثر الحلويات على سلوك الأطفال عند بلوغهم؟

بينت دراسة حديثة أن الأطفال الذين يأكلون الحلويات والشوكولاتة يومياً يميلون إلى العنف عند البلوغ. وشملت الدراسة، التي تعد الأولى من نوعها من حيث الربط بين أكل الحلويات خلال الطفولة والعنف عند البلوغ وأعدها باحثون في جامعة كارديف ١٧٥٠٠ شخص.

وتبين للباحثين أن الأطفال في العاشرة من العمر إذا أكلوا الحلويات يومياً سيدانون على الأرجح بجرائم ذات طابع عنفي عند بلوغهم الرابعة والثلاثين من العمر.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أن الباحثين اطلعوا على معلومات بيانية تتعلق بحوالي ١٧٥٠٠ شخص و تبين لهم أن ٦٩٪ من المشاركين في الدراسة الذين اتسمت تصرفاتهم بالعنف عندما كانوا في الرابعة والثلاثين من العمر كانوا يأكلون الحلويات والشوكولاتة يومياً تقريباً خلال طفولتهم.

وفي هذا السياق قال الدكتور سايمون موري من جامعة كارديف إن مراقبة الأطعمة التي يأكلها الأطفال قد يحسن أو يخفف الشعور بالعدائية تجاه غيرهم. وأجرى سايمون الذي أعدّ الدراسة التي نشرتها مجلة تحليل النفس البريطانية دراسات أخرى حول الأطفال الذين يتورطون في مشاكل ضد القانون.

إلى ذلك رفض جوليان هنت من اتحاد الأطعمة و المشروبات في بريطانيا ما جاء في هذه الدراسة، قائلا " هذا إما هراء أو كذبة سيئة في أول أبريل/نيسان".

وأضاف إن التصرفات الاجتماعية المسيئة للمجتمع سببها عوامل اجتماعية وبيئية عميقة الجذور مثل عدم رعاية الآباء لأبنائهم وشعور الاطفال بالحرمان خلال الطفولة. وتابع " ليس لذلك علاقة بما إذا كنت تأكل الحلويات عندما كنت صغيراً أو لا". وقال" لا أدري كيف يمكن لأي شخص أن يصل إلى هذه النتيجة بهذه السرعة".

النســاء المسنات ينمن أفضل من الرجـــال

أظهرت دراسة هولندية أن النساء المسنات ينمن بصورة أفضل من الرجال من العمرنفسه، في حين أنهن يعتقدن أن نومهن أسوأ من نوم الرجال.

وأشارت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى أن الباحثين رأوا أن المرأة قد تحتاج إلى وقت أطول للنوم من الرجل.

وشملت الدراسة ٩٥٦ شخصاً تراوحت أعمارهم بين ٥٩ و٧٩ عاماً وأكثر من نصفهم من النساء.

وتبين للباحثين أن النساء أدق من الرجال في تقييم نومهن.

وقال الباحث هنينغ تيمير أنه فوجئ بأن النساء نمن لمدة أطول وبصورة أفضل من الرجال.

وتبيّن أن النساء يتوقعن مدة نومهن بصورة أفضل من الرجال، فالرجال توقعوا أنهم ناموا ٧,٠١ ساعات ليلاً إلا أنهم في الواقع ناموا ٦,٤٠ ساعات، بينما النساء كن أدق من الرجال في توقعهن لفترة نومهن فهن توقعن أنهن نمن ٦,٧٩ ساعات ليلاً والحقيقة كانت أنهن نمن ٦,٦٥ ساعات.

وأظهرت الدراسة أن تناول أدوية للنوم أمر رائج بين النساء "١٤,٩٪" في حين نسبة الرجال الذين يتناولون أدوية للنوم هي "٦,١٪"، كما تبين أن النساء اللواتي يتناولن تلك الأدوية يظن أنهن نمن وقتاً قصيراً.

وبدا أيضاً أن الرجال يتناولون الكحول أكثر من النساء الأمر الذي يقصر مدة نومهم.

إكـسـيـر الحيـــاة.. بـثـلاثـــة دولارات

أظهرت دراسة بريطانية أن دواءً لا يتجاوز ثمنه ثلاثة دولارات يستخدم حالياً لمعالجة داء السكري، قد يحمل القدرة على إطالة عمر الإنسان وتأخير الشيخوخة. وأفادت صحيفة "دايلي مايل" البريطانية أن دراسة أجراها البروفسور دومينيك ويذرز من جامعة لندن أشارت إلى إمكانية صنع دواء لمحاربة الشيخوخة، قائم على دواء الميتفورمين الذي لا يتجاوز ثمنه ثلاثة دولارات والذي يستخدمه ملايين الأشخاص المصابين بداء السكري منذ أكثر من خمسين سنة. واستندت الدراسة الى أبحاث سابقة أجريت على حشرات وكلاب اثبتت أن الحيوانات التي تتبع حمية ذات سعرات حرارية منخفضة تعيش لوقت أطول. وقد قلد العلماء مفعول السعرات الحرارية المنخفضة من خلال منع فئران مختبر من إنتاج بروتين يعرف بـ"أس ٦ كاي ١"، إذ ان منع انتاج هذا البروتين يرفع معدلات الـ"أي أم بي كي" الذي يتحسس الطاقة. وحين يرتفع معدل الـ"أي أم بي كي" يحاول الجسم أن يحافظ على حاله فتتباطأ عملية الشيخوخة. وظهر أن دواء الميتفورمين يرفع معدل "أي أم بي كي". وقد بدت الفئران التي شملتها التجربة بصحة أفضل من غيرها من الفئران، غير أن الفرق كان أوضح عند الفئران الإناث حيث ارتفع متوسط أعمارهن بنسبة ٢٠٪ ووصلت إلى ٥٠٪ في بعض الحالات. وامل ويذرز أن يبدأ الدراسة على البشر خلال خمس سنوات، مشيراً إلى أن استخدام هذا الدواء منذ أكثر من خمسين سنة بدون ان يكون له عوارض جانبية قد يختصر مدة الاختبار المطلوبة، وأفاد ان سبب عدم تمكن الدواء من إطالة حياة المصابين بداء السكري هو أن المرض قد يحد من وظيفته.

لغة الطفولة "تحفر" في الذاكرة

تبقى اللغة التي يكتسبها الإنسان في صغره في ذاكرته حتى لو لم يستخدمها وظنّ أنه نسيها. وأفادت دراسة بريطانية نشرت في مجلة "علم النفس" أنه على الرغم من أن الكثير من الراشدين الذين اكتسبوا لغات جديدة غير تلك التي تعلموها في الصغر يظنون أنهم نسوا اللغة الأصلية، إلا ان أولئك الأشخاص قادرون على التجاوب مع اللغة بشكل أفضل من الأشخاص الذين لم يتعلموها من قبل. وأشاروا إلى أن الأشخاص الذين تعلموا الهندية أو الزولو في الصغر مثلاً ثم انتقلوا للسكن في بيئات أخرى وأهملوا لغاتهم الأصلية، يظل بإمكانهم تذكر "الفونيم"، أي الأصوات الأصغر في اللغة .

وأظهرت الدراسة أن المشاركين لم يتعرفوا على المرادفات غير أنهم كانوا قادرين على تعلمها بسرعة والتعرف على "فونيم" المرادفات، وهو ما شكل صعوبة على متكلمي اللغة الإنكليزية الأصليين الذين لم يعرفوا لغات أخرى في الصغر.

بدانة الحوامل تسبب تشوهات خلقية بقلب الأجنة

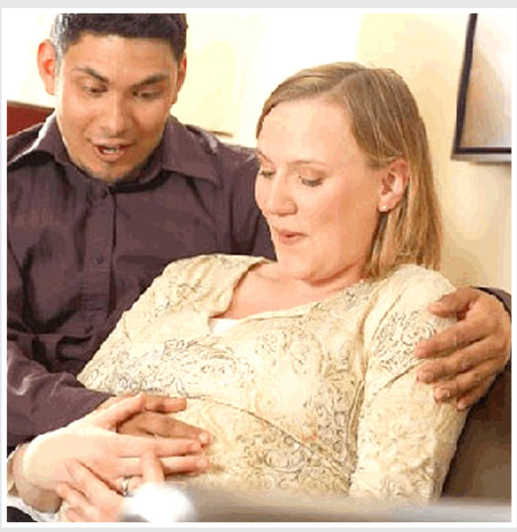

اشارت نتائج دراسة امريكية الى ان النساء اللاتي يعانين من زيادة في الوزن أو سمنة وقت حدوث الحمل يرجح ان يضعن مواليد مصابين بتشوهات خلقية في القلب. وخلصت الدراسة التي نشرت الخميس واجرتها المراكز الامريكية لمكافحة الامراض والوقاية منها الى ان هؤلاء النساء هن أكثر عرضة بواقع ١٨ في المئة لوضع مواليد لديهم تشوهات خلقية بالقلب بينما النساء اللاتي يعانين من سمنة مفرطة فترتفع بينهن النسبة الى ٣٠ في المئة. وكتب الباحثون في "الدورية الامريكية لعلم الولادة وامراض النساء" قائلين ان هؤلاء المواليد تكون لديهم مشاكل تشمل تشوهات معرقلة بالجانب الايمن من القلب وتشوهات بالنسيج الذي يفصل الحجرتين العلويتين للقلب.

وقال الدكتور ادوين تريفاثان وهو خبير بتشوهات المواليد وضعف النمو بالمراكز الامريكية لمكافحة الامراض والوقاية منها "التشوهات الخلقية بالقلب هي اكثر انواع التشوهات شيوعا بين المواليد ومن بين كل تشوهات المواليد تعد هذه سببا رئيسيا للمرض وللوفاة وايضا للانفاق الطبي". وأوصت المراكز الامريكية وهي هيئة مراقبة للامراض تابعة للحكومة الامريكية النساء اللاتي لديهن مشكلة زيادة في الوزن بالتعاون مع اطبائهن للوصول الى وزن صحي قبل الحمل. وفحص الباحثون صحة ٦٤٤٠ طفلا مصابا بتشوهات خلقية بالقلب و٥٦٧٣ طفلا لا يعانون من مشاكل وأجروا لقاءات مع امهاتهم في اطار "دراسة وطنية للوقاية من تشوهات المواليد". وقيموا السمنة وفقا لمؤشر كتلة الجسم لكل امرأة والذي يقيس الوزن مقارنة بالطول. فالمرأة البالغ طولها ١٦٥ سنتيمترا ووزنها ٨٦ كيلوجراما سيكون مؤشر كتلة الجسم لديها ٣١,٦ بينما المرأة التي لها الطول نفسه وتزن ٧٢ كيلوجراما سيكون مؤشر كتلة الجسم لديها ٢٦,٦

وحدد الباحثون الزيادة في الوزن بمؤشر كتلة الجسم بين ٢٥ الى ٢٩,٩ والسمنة المتوسطة بمؤشر كتلة الجسم بين ٣٠ و ٣٤,٩ والسمنة المفرطة عندما يبلغ مؤشر كتلة الجسم ٣٥ أو اكثر. وتشير النتائج الى وجود صلة بين السمنة وبين ١٠ من ٢٥ نوعا من تشوهات القلب. وهناك خمسة من ١٠ مرتبطة بالنساء اللاتي لديهن زيادة في الوزن قبل الحمل. واخذت الدراسة في الاعتبار عوامل مهمة مثل عمر الام والاصول العرقية. واستبعدت من هذا البحث الامهات المصابات بمرض السكري قبل الحمل وهو عامل خطورة قوي في الاصابة بتشوهات القلب.

المضادات الحيوية فقدت فعالياتها

أظهرت نتائج بحث جديد أن البنسلين يتجه لأن يصبح غير فعال، وحذر القائمون عليه من أن مقاومة المضادات الحيوية قد تؤدي إلى "أزمة صحة كبيرة" في حال لم تعمل الحكومات على تعزيز البحث عن أدوية جديدة. ونقلت شبكة "سي ان ان" الأميركية عن تقرير أعدته مدرسة لندن للعلوم الاقتصادية والسياسية "ال اس اي" أن المضادات الحيوية كالبنسلين لطالما كانت المفتاح للتخفيف من الأمراض المعدية خلال الستين سنة الماضية، غير أن الجراثيم باتت أكثر مقاومة للأدوية الموجودة. وبالتالي فإن كثيراً من المضادات الحيوية باتت غير فعالة في مجابهة الأمراض المعتادة، وفقدان البحث عن أدوية جديدة يعني أن هنالك نقصاً هائلاً في البدائل. ودعا أستاذ السياسة الصحية في جامعة "ال اس اي" الياس موسيالوس الذي قاد البحث، الحكومات لبذل جهد أكبر من أجل إيجاد حل للمشكلة. وقال إن البنسلين يصبح مهملاً في بعض الدول النامية وكذلك في فرنسا وأسبانيا ورومانيا وذلك بسبب كثرة وصفه من قبل الاطباء والصيادلة، وأضاف "إن مشكلة مقاومة المضادات الحيوية هي ذات أهمية أكبر بكثير من الوضع المتعلق بإنفلونزا الخنازير وهي ستصبح أسوأ". وأشار إلى أن الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية يساعد على ولادة الجراثيم المقاومة لها. وقالت الطبيبة كاثلين هولواي من منظمة الصحة العالمية إن مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية هي مشكلة عالمية، في الوقت الذي باتت فيه أمراض كالتهاب الرئة لدى الأطفال، والإسهال، والسل لا تستجيب لأدوية المضادات الحيوية الأولية في بعض المناطق في العالم. وقالت "بتنا في وضع حيث لا توجد أدوية لبعض الحالات، فهنالك أشخاص مصابون بالسل ولديهم مقاومة شديدة للأدوية المضادة وبالتالي لا أدوية لعلاجهم". وأضافت "إن وتيرة البحث لتطوير مضادات حيوية جديدة لا تتماشى مع تطوّر وازدياد مقاومة الجراثيم للأدوية ، وإن لم نفعل شيئا حيال هذا الأمر فإننا سننتهي إلى وضع تكون فيه كل الأدوية القديمة غير فعالة وليس لدينا أي أدوية جديدة بديلة".